VOL. XV No. 18 - 1685

(السنة الخامسة عشرة)

العدد ١٨ - ١٦٨٥

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملاً ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاحد في ٥ نيسان سنة ١٩٣١

Jaffa Sunday 5 April 1931

١٨ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩

مسائل اليوم

لجنة المؤتمر السوري ـ الفلسطيني
وايزمن وشوكت علي ـ وكلاء التاج

اللجنة السورية ـ الفلسطينية

« ... ولولم تكن جريدة فلسطين التي تكتب عن عقل وروية التى تشير الى ذلك (اي الى مقابلة وايزمن للدكتور شهبندر) لما رأيت من الحزم والرزانة ان يتنزل احد للرد فقد قال الاعداء اكثر من ذلك قبلا حتى انهم ذكروا اتفاقي مع الفرنساويين »

(الدكتور شهبندر)

ادلى بهذا التصريح معالي الزعيم السوري المعروف الدكتور عبد الرحمن شهبندر لمكاتبنا فى القاهرة ، ولا بد لنا على هذا التصريح من كلمة نوضح بها بعض الخفايا .

لم تكن « فلسطين » هي التي اشارت الى ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري — الفلسطيني في القاهرة ، وعلى رأسها الامراء آل لطف الله ومعالي الدكتور شهبندر ، قابلت الدكتور وايزمن ، او قابلها هو ، وجرى بين الطرفين حديث عن توسيط اللجنة للتقريب مابين العرب واليهود في فلسطين ، بل ان الصحيفة التي اشارت الى ذلك هي زميلتنا الجامعة العربية الغراء ، وقد اشارت اليه من باب التلميح لا من باب التصريح فحملتنا على ان ننقد المقال الذي يشير اليه الدكتور فى تصريحه وقد طالبنا فيه بعدم اساءة الظن باخواننا في مصر ، وقلنا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري — الفلسطيني لا تملك ان تتفاوض مع وايزمن بعد ان قررت اللجنة التنفيذية في القدس مقاطعة المفاوضات واعلنت انها لن تدخل مع الصهيونيين في اي مؤتمر ثم افترضنا بعد ذلك « افتراضاً » ان يكون الدكتور وايزمن حاول وهو في مصر ان يتحدث الى اللجنة السورية — الفلسطينية ، ولكننا في مقالنا من اوله الى آخره لم نبد اي شك في اخلاص هذه اللجنة ورجالاتها وفي طليعتهم الدكتور شهبندر .

وايزمن وشوكت علي

في حديثه الى مندوبي الصحف اليهودية والاجنبية فى القدس ، قال الدكتور وايزمن ان مولانا شوكت علي لم يقل الا كذبا عندما صرح وهو في فلسطين بانه (اي الدكتور وايزمن) اعرب له فى لندن عن رغبته في اقصاء العرب ، لا عن فلسطين وحدها ، وانما عما جاورها من البلدان العربية أيضاً .

واضاف الدكتور وايزمن على ما تقدم قوله « ان هذه الكذبة مصدرها الخيالات الشرقية التي تلازم المستر شوكت علي »

ولكي نصدق نحن الدكتور وايزمن فيما نسبه الى مولانا شوكت علي من الكذب ، يجب أن يكون وايزمن هذا هو غير وايزمن الذي صرح بان فلسطين « يجب أن تكون يهودية كما ان انكلترا انكليزية » !

لا بل يجب ان يكون وايزمن هذا هو غير وايزمن الذي الحّ ولا يزال يلح في طلب ضم شرقي الاردن الى فلسطين لتكونا الاثنتان معاً ميداناً للاستعمار الصهيوني !

لا بل يجب ان يكون وايزمن هذا هو غير وايزمن الذي يشتغل سماسرته وشركاته الصهيونية فى انتزاع اراضي حوران الواقعة داخل الحدود السورية !

لا بل يجب ان يكون وايزمن هذا ، وهو رئيس الصهيونية الاعظم ، مخلوقا من طينة صهيونية غير طينة الصهيوني الافرنسي كادمي كوهين الذي يقول بوجوب امتداد الاستعمار الصهيوني ، بعد سوريا وفلسطين وشرقي الاردن ، الى سيناء ايضاً ، اي الى داخل الحدود المصرية !

اما اذا كان وايزمن هذا ، هو وايزمن ذاك ، فان للناس اذن عقولا يميزون بها ما اذا كان مولانا شوكت علي كاذبا او صادقا . . .

وكلاء التاج

قبل ان يتباحث اعضاء مؤتمر الغرف التجارية مع الحكومة في امر « وكلاء التاج » ، سبق لبعض كبار التجار ان يبثوا شكواهم من تصرفات الحكومة في هذا الموضوع على صفحات هذه الجريدة ، فان الحكومة بعد ان كانت لا تشتري غير بعض حاجاتها من « وكلاء التاج » اصبحت تشتري الآن منهم كل شيء ، حتى الملبوسات والآلات الكاتبة ، وحتى الورق والحبر والاقلام .

وكان الجيش العربي في شرقي الاردن ايضاً يشتري الملبوسات لجنوده من فلسطين او من مصر ، وكان يعلن كل عام في الصحف المصرية والفلسطينية عما تحتاجه مكاتبه من القرطاسية وغيرها ، ثم يشتريها ممن يرى بضائعه ارخص واسعاره اقل ، اما اليوم فلا شيء من هذا كله ، وانما يتبع هذا الجيش الحكومة الفلسطينية فى مشترى حاجاته من « وكلاء التاج » وكذلك تفعل قوة الحدود ومعظم الدوائر الحكومية في عمان .

وقد صرحت حكومة فلسطين مؤخراً ، فى مؤتمر الغرف التجارية وبلسان مدير ماليتها المستر سبنسر دافيز بان الحكومة انما تعمل ذلك لان وكلاء التاج لديهم جميع ما تطلبه الحكومة والحكومة تتبع رخص البضائع وجودتها فاذا وجدت هذين الامرين متوفرين في المخازن المحلية فانها تشتري ما يلزمها منهم .

ونحب الان ان لا نقول للحكومة انها لم تعمل اي شيء من هذا القبيل في الماضي — او في السنوات الاخيرة على الاقل — او انها لم تستعلم قط من المخازن المحلية عن حاجاتها قبل ان تطلبها من وكلاء التاج !

لا نحب الآن ان نقول لا هذا ولا ذاك ، وانما نحب ان نقيد الحكومة بوعدها ، لعلها تذكر قبل ان تطلب شيئاً من وكلاء التاج ، ان تبحث عنه فى المخازن المحلية ، وها هي الغرف التجارية مستعدة دائماً لان ترشدها الى المحال التى تجد فيها حاجتها ، بل وتجدها احسن صنعاً وارخص ثمناً واقرب تناولا مما تجدها عند « وكلاء التاج » . . .

مقاطعة الترام والكهرباء
في بيروت
مقاطعة سلبية تامة

تواصل لجنة المقاطعة اجتماعاتها لبحث الحالة الحاضرة وتقرير الوسائل التي يجب ان يتذرع بها الشعب وقد اخذت في اصدار نشرات تدعو بها الاهلين الى الاستمرار فى المقاطعة السلمية . وقد بعثت شركة نهر ابراهيم باذاعة الى الصحافة وبعض الاهلين تعرض فيها انها مستعدة أن تتقاضى عن الكيلو الواحد من الكهرباء ثلاثة غروش سورية في حين أن شركة بيروت تتناول ١٨ غرشاً !!!

ولا تزال السيارات فى كل احياء المدينة تنقل الركاب بصورة سريعة منظمة وباجور أقل من اجور القطار الكهربائي وقد أعاد عدد كبير من طلبة المعاهد العلمية الى الشركة الجوازات الشهرية واستعادوا النقود التي دفعوها ضماناً واقسموا بان لا يعودوا الى ركوب الترام حتى تنزل الشركة عند مطالب الاهلين .

ولا تزال المقاطعة مستمرة بسكينة وهدوء ، وقد عمدت الشركة الى حيلة بان أوعزت الى عمالها بابدال ملابسهم وركوب الترام ليوهموا الناس أن المقاطعة قد انتهت ولكن هذه الحيلة لم تنطل على الاهلين ، ووزع مدير الشركة على الصحف منشوراً زعم فيه أن كل ما تجنيه الشركة من الاموال لا تذهب به الى الخارج بل تفتح به مشاريع جديدة في البلاد فقوبلت هذه الاقوال بالاستهزاء ، وكان جنديان افرنسيان يركبان الترام وبعد ان سار بهما محطة واحدة نزلا منه عندما ادركا ان المقاطعة لا تزال مستمرة واستقلا سيارة ذهبت بهما الى حيث يريدان فكان لعملهما هذا تأثير كبير على جميع الاهلين .

وقد اجلت الحكومة قواتها عن ساحة الشهداء فاكتفت باقامة مفرزة مؤلفة من ١٥ جندياً فقط ووزعت بعض القوات على الحافلات وعلى الطرقات التي تمر بها كما انها سيرت دوريات الشرطة في الشوارع وساحة الشهداء لمنع التجمعات

وقدم الى محكمة الجزاء البدائية بعض المتهمين بالشغب في المظاهرات التي حدثت ، وعددهم ١٣ شخصاً ، فحكمت المحكمة على فريق منهم بالسجن اربعة اشهر وبسجن الفريق الآخر ثلاثة اشهر وبتغريم الجميع ٢٥ ليرة سورية تعويضاً للشركة !

ولا تزال بيروت تنار بالبترول ، وقد شذ عن هذه القاعدة مطعم « فريو » في محلة الزيتونة فرشق بعض الاولاد واجهته بالحجارة فحطموا زجاجها ودعت الصحف الاهلين الى مقاطعته

ورشق مجهولون منزل الجنرال ماسيت بالحجارة ايضاً لانه انار داره بالكهرباء .

وكانت مدرسة الحكومة قد شاركت فى المقاطعة في الليلتين الاوليين ولكنها ليلة الخميس عادت واستنارت بالكهرباء فهاج التلاميذ وهجموا على المصابيح فحطموها يساعدهم فريق من الخارج

ولما كانت شركة كهرباء حلب هي نفس الشركة التي فى بيروت فقد اذيعت الدعوة لمقاطعتها هي الاخرى

الحكومة التركية
تبتاع أسهم الشركات الاجنبية في بلادها

اشترت الحكومة التركية اسهما جديدة بمبلغ ٤٦ مليون فرنك ذهباً وبذلك باتت خطوط مرسين اطنه الحديدية وشركة مرفأ حيدر باشا الافرنسية ملكا للحكومة التركية .

اين الحقيقة ؟

ضياعها — الحيرة فيها — الهداية رزق ، والضلالة حرمان

الاستاذ الشيخ ابراهيم افندي الدباغ اديب فلسطيني كبير من عائلة الدباغ اليافية ، ولكنه قضى عمراً طويلا في مصر وهو لا يزال فيها الى الان يشتغل بالادب من منثور ومنظوم، وله هناك مكانة ادبية كبيرة، وقد اتحفنا فضيلته بالقطعة الاتية ننشرها له ، ونستزيده من مثلها.

«فلسطين»

ولما بدت من خدرها قال صاحبي
أطعني وخذ من وصلها بنصيب
وما كل ذي عقل بمؤتيك نصحه
وما كل مؤت نصحه بلبيب

التعود على فهم الحقيقة المرة يحتاج الى ممارسة ومران ويستلزم سعة الصدر وسماحة النفس وحب الاستطلاع والصبر على ما فيها من المضاضة للنفس. واذا وصل الانسان الى فهم الحقيقة وصل منها الى نور الحكمة واذا لم يطق صبراً على فهمها عاش محروما منها وراح يخبط في ظلام دامس من ضلالة الفكر وحيرة الضمير .

الحقيقة المرة محزنة لنفس الانسان اذا كانت تتضمن الاعتراف على نفسه بخطأ او شبه خطأ ، فهي مؤلمة غير مستدعية الالم ومبهجة غير دائمة البهجة واشرف الحقائق ما كان لها على الناس سيطرة مطلقة كاتفاق الناس على احترام النواميس والخضوع للشرائع وكاتفاق العقلاء وغيرهم على فائدة الكمال والادب واعتبارهما من الفضائل التي يتحلى بها الانسان

هذه حقيقة ملموسة وتكاد تكون منظورة للعين المجردة ولا يختلف فيها اثنان او ينتطح عنزان وهناك حقائق يغالط الانسان فيها نفسه ويضل محجة الصواب وفصل الخطاب وهي مظاهر اعماله واقواله فحين صدورها منه لا يعتقد ان شيئاً منه يحتمل التخطئة والتسفيه الا بمرشد حكيم وناصح عليم

قال اكثم بن صيفي لصديقه — قل لي في وجهي ما اكره — ومعنى ذلك ارشدني الى اغلاطي وهفواتي والافات لست بالصديق الوفي وليت شعري كيف يكون مثل اكثم بن صيفي موضع مؤاخذة وارشاد ونصح وهو حكيم العرب الذي كان يطمع في الرسالة والنبوة قبل محمد ابن عبدالله عليه السلام ولكنه احس من نفسه القصور والنقص مع وصولها الى ابعد غايات الحكمة والكمال

المغالطون في الحقيقة كثيرون يشترك معهم في رأيهم القدماء واهل هذا العصر ولست ادري هل اتفق الناس على الضلالة ولم تعسر اتفاقهم على الهداية والنور ؟

لدينا طائفة يعرفون بالسفسطائية يدعون الصوفية وينكرون حقائق الوجود انكاراً مطلقاً بحجة ان الدنيا وما عليها من انسان وحيوان ونبات ابتدأت من العدم وتنتهي بالعدم . هؤلاء مغالون مغرقون في انكار الحقيقة فان العالم لا يزال محل بحث وتفكير منذ ابتدأ الى ان ينتهي وهو بيد الله لا بيد الانسان الضعيف — ومن المعاصرين برنارد شو الكاتب الارلندي الشهير فهو دائما ابداً يرى الحقائق بعكس ما يراها جميع الناس وله في هذا نوادر سارت مسير الامثال — فويل للحقيقة من الانسان المفكر وويل لها من الانسان البليد. ان المغالطة والتغاضي عن لمس الحقيقة وصل بالانسان الى ابعد مهاوي الشكوك فحال بينه وبين اليقين واليقين مدرجة الايمان والشك مدرجة الكفر والالحاد .

ويل للانسانية من ادرانها وللهمجية من إخوانها فقد زحزحا الحضارة والمدنية وان الاولى تهدم الثانية وتهدم جبروتها وسببها ذهول الحقيقة وجهلها وتضليل الناس فيها — وقد يعرفونها باسمائها وافعالها ويفهمونها بالفاظها ويهربون من سهامها فهي حرب عليهم وعليها

تغضب الحقيقة اذا لم تعرفها وتبحث عنها ويغضبك في بعض الاحايين ان تفهمها وتعترف بها فهي مرة مؤلمة يقاسي بها الانسان آلاما او يموت دونها

في اقوال ارسطو اننا نحب الحقيقة ونحب افلاطون ولكننا نفضل الحقيقة على افلاطون، وافلاطون استاذه ومرشده فهو احد كتاب يده وامين مكتبته وكان له زميل يدعى « اكسنقراط » وكان افلاطون يقول عنهما ان واحداً منهما يحتاج الى لجام وثانيهما يحتاج الى منخاس يعني بالاول ارسطو بحدة ذكائه والثاني اكسنقراط لبلادته . وكان الاخير لا يغضب اذا فوجئ بالسب والشتائم بل كان يمر بشاتميه مر الكرام . وارسطو يفضل حب الحقيقة ولقد عرفها على استاذه افلاطون لانه عرف كيف يقدرها ويعشقها ويفدي بها بكل عزيز لديه حتي استاذه ومهذب نفسه . فمن لنا بمن يقدر الحقيقة كما قدرها هذا المعلم الاول والمقاتل تحت ردائها ويفادي باسمها لتحسين سمعتها والاشادة بذكرها . ارى الناس اليوم اعداء الحقيقة (على طول الخط) لا يفهمونها وهي سافرة وهم على قربهم منها بعيدون عنها وهي تقصيهم وتدنيهم منها بمقدار ما عندهم من المدارك وهي بيضاء ناصعة وسوداء مظلمة وليس لها مكانة الوسط فيرتكز العقل منها عند خط الاعتدال .

« هي والخرافة »

جاء من مقاطيع شعر لوريان الشاعر الفرنسي ان الحقيقة تقابلت مع الخرافة وهي عارية والخرافة تخطر في زينتها فاخذت هذه تعير الاخرى ببروز سوأتها وظهور جسمها فاجابتها الثانية بان زينتها اختلاس وسرقة واغتصاب من اموال المسرفين المبذرين من اهل البذخ والترف ثم وقف بهما الخصام عند شيء من التفاهم ورقة العواطف فقالت الخرافة للحقيقة انك جديرة بالعطف لانك عارية واني امنحك بعض ثيابي لتستتري ولا تظهري هكذا مكشوفة فتطيل حجة الجهلاء عليك ومقابل ذلك اصحبك وتصحبيني فيقبل عليك الناس وعلي وتصبح عند الناس نزهة لانفسهم ونوراً لعقولهم. اذاً فستبقى الحقيقة مجهولة يتلمسها العقل بين اضابير الكتب ومواقع النظر والفكر .

واجمل اساليب الوصول الى الحقيقة ما جاء من طريق الايمان والعقيدة الثابتة أما مخالفة الشك لليقين ومغالبة الظن والتخمين فهو ذاهب بعقل الانسان في تيهاء لا قبل له بها .

ابرهيم الدباغ

الموقف السياسي

في مصر

اجتمع الوفد المصري وبحث في برنامج السفر غداً الى بني سويف حيث ينتظر ان يسافر جميع اعضاء الوفد الى تلك المدينة في اليوم المذكور .

وسيرافق اعضاء الوفد ايضاً بعض اعضاء حزب الاحرار الدستوريين .

علاج جديد

للوقاية من السل

قرر مجلس الجمعية الزراعية الملكية الانكليزية تجربة مصل المسيو سباهلنجر السويسري للوقاية من السل في ٣٠ عجلا وتستغرق مدة التجارب ١٨ شهراً

كذبة نيسان

اسماؤها المختلفة عند الامم — اصلها — اشهر الكذبات

يسمي الانكليز هذه الكذبة «جنون نيسان » و « يوم المجانين » لكثرة ما يصدر عنها من الخسائر والخداع والورطات وما يشبه ذلك . ويدعوها الفرنسيون بسمكة نيسان ، اشارة الى الشمس تبرح برج الحوت اي « السمكة » في مثل هذا الشهر ، وفي الشرق يوم عند الهنود مثل ذلك يسمونه « عيد الهولي » ولكنه يكون قبل ابتداء نيسان بيوم .

وكلمة افريل ومعناها نيسان مشتقة من فعل لاتيني هو ابريل ومعناها « تفتح » في اللغتين الاسبانية والرومانية ، وذلك نسبة الى تفتح الزهور وبراعم الاشجار الذي يتم في هذا الشهر .

اما اصل عادة الكذب في مبدأ نيسان فقد اختلفت فيها الافكار والمذاهب ، فمن قائل انها عادة وثنية قديمة يراد بها مجرد الهزل وانها كانت شائعة في اوروبا قبل انتشار الديانة المسيحية فيها . ومن زاعم — وربما كان هذا الاصح — ان العهد بهذه العادة يرجع الى اواسط القرن السادس عشر فان فرنسا في ذلك الحين ابدلت تقويمها اذ اصدر ملكها (شارل التاسع) عام ١٥٦٤ منشوراً قرر فيه ان يكون ابتداء العام اول كانون الثاني بدل اول نيسان . فلما وقع هذا التبدل مضى زمن ليس باليسير على الناس ويخبطون فيه . وكثيراً ما كانوا يرتكبون الخطأ المضحك ، ومن ثم نشأت عادة المزاح في ذلك اليوم وتضليل الاصدقاء والجيران بالكذب عليهم وارسال بعض السذج البسطاء في مهام لا حقيقة لها .

* * *

ومن اشهر الكذبات هما كذبتان: الاولى ان احدى الجرائد الانكليزية نشرت في ٣١ مارس ١٨٤٦ ان سيقام معرض عام للحمير ثاني يوم صدور الجريدة اي (اول ابريل) في نقطة معينة من لندرة ، فاجتمع جمهور كبير يعد بالالوف المؤلفة في المكان المعين ليشهدوا ذلك المعرض الجديد الذي لم يسبق لاحد ان شاهده . فلما تكامل الجمع وازفت الساعة المعينة ، اعتلى احد الحضور دكة عالية بين الجمهور وصاح بعد ان قهقه ضاحكا: ايها السادة والسيدات ! « الان قد تم المعرض » .

* * *

والكذبة الثانية هي ان احد الفرنسيين اعلن في جريدة باريسية عن رغبته في الزواج ، وطلب الى الراغبات في الاقتران به ان يكتبن اليه عن عناوينهن . ثم اردف هذا الاعلان باعلان آخر عن لسان فتاة غنية جميلة تطلب من الشبان الراغبين في الزواج مثل ما طلب هو في اعلانه الاول من الشابات . فاجتمع لديه في مدة وجيزة ما ينوف على المئتين من الاجوبة الواردة من الفتيان والفتيات . فاجاب كلا منهم على حدة ضارباً له موعداً للمقابلة في احدى ساحات باريس العامة وطلب الى كل من الجنسين الشباب والشابات بان يزين صدره بوردة بيضاء بغية التعارف . ثم كتب بامضاء مستعار ايضاً الى مدير الشرطة في باريس ينبئه بوجود مؤامرة من قبل الحزب الملكي ضد الجمهورية وعزم الاعضاء على مباغتة الحكومة بمظاهرة كبيرة وأفهمه ان شارة المتآمرين هي وردة بيضاء . فلما حان الموعد اجتمع في الساحة المعينة اربعمائة فتى وفتاة تقريباً وعلى صدورهم الورد الابيض . وانهم لكذلك اذا برجال الشرطة مقبلون بخيلهم ورجلهم للقبض على اعضاء المؤامرة الخيالية . ولكن اشارة هاتفية وردت من محافظة المدينة تنبئ اولئك الشرط بان المسألة هي من قبيل كذبة اول نيسان فضحك رجال الشرطة ، وضحك المتآمرون ، وضحك اكثر واكثر مدبر تلك الحيلة ! !

مقالات المستر سبندر — المقالة الخامسة

محاولة ارضاء اليهود والعرب

الخوف من قلة الاراضى

عربنا ونشرنا في اعدادنا الماضية اربعاً من سلسلة المقالات التي يكتبها الكاتب الانكليزي الشهير المستر ج. ا سبندر في جريدة «نيوز كرونيكل» وهذه هي المقالة الخامسة .

« فلسطين »

للقارىء الذي تتبع قراءة مقالاتي الماضية ، ان يبدأ الان فيرى الصعوبة التي تواجه الدولة البريطانية المنتدبة على فلسطين

يقول الصهيونيون للحكومة البريطانية : « انك مقيدة في جميع الحالات بوعد منك ، وهو ان تضعي فلسطين في ظروف سياسية وادارية واقتصادية من شأنها ان تضمن تأسيس الوطن القومي اليهودي »

وترى الحكومة قائلة : « اننا نستطيع ان نفعل ذلك اذا حمينا ، في الوقت نفسه ، مصالح العرب ، ونحن نظن هذا من واجبنا ايضاً طبقاً للانتداب ، فاذا اهملناه في اية حالة من الحالات ، فان ذلك يسبب فتناً واضطرابات تكون شؤماً على الآمال الصهيونية »

ويرد الصهيونيون قائلين : « كان عليك ان تفتكري في ذلك قبل ان تتولي الانتداب ، اما الرجوع بنا الى الوراء الان او تحديد هجرتنا او وقفها فما يدمر حركتنا ويبعث اليأس الى نفوس مؤيدينا ويمنع تبرعاتنا »

ثم ما هي هذه المعضلة ، كما ترى على اتمها ، لمن يذهب الى تلك البلاد لاول مرة؟

ان فلسطين بلد في حجم مقاطعة ويلز ، وسوف لا يعرف عدد سكانها بالضبط الا بعد الاحصاء الذي تجري له الاستعدادات الان ، غير ان هؤلاء السكان يقدرون تخميناً بنحو ١٦٠،٠٠٠ يهودي (منهم ١٠٠،٠٠٠ حضروا بعد الحرب) و ٨٠٠،٠٠٠ غير يهودي جلهم من العرب ، بما فيهم العرب الرحل والعرب ، وهم اخصب سكان الارض من الوجهة التناسلية ، يزيدون بمقدار ١٨،٠٠٠ كل عام ، بينما يزيد اليهود بمقدار ٣٠٠٠ فقط .

اما الارض فكثير منها صخري صحراوي ، ويستطاع قلب شيء منها الى ارض قابلة للزراعة بتكاليف معينة ، غير ان الجزء الاعظم منها غير قابل بتاتاً للزراعة الاقتصادية .

وقد قدرت جميع الاراضي الصالحة للزراعة بنحو ٣،٠٠٠،٠٠٠ اكر (فدان انكليزي) ، غير ان السير جون هوب سمبسون يعد هذا الرقم مبالغاً فيه ، ويظن ان الارض الصالحة للزراعة لا تبلغ نصف هذا الرقم .

الممكنات الحالية والمستقبلة

دار نقاش حاد عن تقرير هذه الاراضي ، وقرأت انا عن ذلك الشيء الكثير ، ومع ان لا رأي لي في تقدير كهذا ، الا انني اظن النقاش الذي دار حوله كان لمجرد الجدل

ان كلمتي « قابلة للزراعة » كلمتان واسعتان ، فهناك انسان يستطيع ان يستخرج عيشه من قطعة حجرية من الارض ، بينما يأتي انسان آخر فيموت فيها جوعا .

ان في امكان الري ان يجعل الصحراء تتفتح كالورد ، كما ان في امكان الاسمدة ووسائل التخصيب العلمية ان تستثمر كثيراً من الاراضي التي يتعذر الان زرعها ، غير ان الوقت والخبرة وحدهما هما اللذان يستطيعان تقدير المساحة التي يمكن زرعها .

وهذا ليس من شأن الحكومة ولا من شأن الصهيونيين في الوقت الحاضر ، بل من شأنهما ان يزودا بالاراضي من يقدم الى البلاد الآن ومن يتوارد عليها في السنوات القلائل الآتية .

والتقدير الصحيح الذي يمكن للانسان ان يلجأ اليه الآن هو ان البلاد تستطيع ان تعول من السكان مليونا ونصف مليون ، ولكن البلوغ الى هذه الدرجة يجب ان يكون بالتدريج .

نصيحة للعرب

تزعم الصهيونية ان لدى العرب من الاراضي اكثر مما يستطيعون زرعها زراعة متقنة ، وان هؤلاء العرب يثقلون بالديون ، وان من صالحهم دون شك ان يبيعوا ما يزيد عن حاجتهم من الاراضي بثمن حسن جداً لليهود ، لكي ينتفعوا بالمال في تحرير أنفسهم من الديون ، وفي زرع باقي اراضيهم زراعة واسعة.

ويقول اليهود : « ان على الحكومة اما ان تتركنا نستخلص الارض على هذه الاسس ، واما ان تقف جانباً على الاقل ، وتترك العوامل الاقتصادية نفسها تعمل عملها فانها ستؤدي حتما — في هذه الاوقات الصعبة — الى النتيجة نفسها »

ويقول يهود آخرون : « اذا كان لا بد للحكومة من التدخل ، فدعها تسن قانون الخمسة افدنة كما في مصر ، وهو القانون الذي يحرم على الفلاح ان يبيع او ان يرهن ارضه اذا كانت خمسة افدنة او اقل فهذا يمنع كل عربي ذي ارض في الوقت الحاضر من ان يصبح بلا ارض (ويضغط عليه في الوقت نفسه حتى يجعله يبيع اراضيه الزائدة)

اننا نثبت هذه المقترحات ليرى الناس ما فيها من الصعوبات ، فانني لا اشك في ان بعض العرب يملكون من الاراضي اكثر مما يستطيعون زرعه ، وان الكثيرين من هؤلاء يستفيدون اذا باعوا الزائد من اراضيهم طبقاً لمقترحات اليهود .

غير ان هناك عرباً آخرين لا يملكون الا القليل جداً ، واذا استمر العرب في النمو والازدياد بالنسبة الحالية فستكون هناك معضلة خطيرة للاراضي امام الجيل الآتي من العرب ، وهذا فيما اعتقد هو ما يراه زعماء العرب

الاقتصاد والسياسة

اكون مخطئاً اذا لم اقل انني ارى شيئاً واحداً الان ، وهو انه ما من سياسة تنجح في هذا البلد اذا قامت دعائمها على الاسس الاقتصادية والاحصائية وحدها فان المعضلة ذات عناصر جمة ، منها المخاوف ، والطموح العنصري ، والغيرة فكل ذريعة تتخذ الآن لارغام العرب على بيع الارض لليهود ، او على نزع اراضيهم منهم ، سيكون تحتها خطر جسيم للغاية على الحكومة وعلى اليهود معاً

لا بل ان عدم التدخل ايضاً سيكون صعباً اذا قام عدد من العرب ، بسبب الضغط الاقتصادي ، فباعوا اراضيهم واصبحوا بلا ارض ، او اصبحوا عمالا عاطلين

في مثل هذه البلاد الصغيرة بما فيها من العواطف الجنسية الثائرة ، يكون الخطر عظيما على كل انسان اذا تألفت فيها حلقة من الغضاب المظلومين المضطهدين

الجو الحالي

كان في الاستطاعة القيام باعمال نافعة في تسوية الاراضي واصلاح الزراعة لو لم تكن في فلسطين ارتباكات سياسية وجنسية ، ولقد درست جمعية المباحث الزراعية الصهيونية مشكلتي الاراضي والزراعة درساً يستحق الاعجاب ويعود نفعه على الحكومة ، ولكن على كل فريق ان يسير في حاله في الوقت الحاضر اذا اراد تحاشي الاضطرابات

ان شوكت علي الذي كان هنا وعد العرب بتأييد مسلمي الهند لهم وختم طوافه بخطبة وداعية اقتطفت منها « البالستين بولتن » مايلي:

« في الخطبة الوداعية التي القاها شوكت علي في طولكرم ، كرر نداءه الذي سبق له ان وجهه في حيفا وفي غيرها وهو يدعو العرب في هذا النداء الى ان لا يبيعوا اراضيهم لليهود ، وهو قول ان كل عربي يبيع لليهودي حفنة من تراب ارضه يعد خائناً ، وقد حمل شوكت علي جميع الحاضرين على ان يقسموا الايمان على عدم بيع الاراضي »

هذا هو الجو الذي يطلب من الادارة وهي في وسطه ان تفي بوعدها « فتضع البلاد في ظروف سياسية وادارية واقتصادية من شأنها ان تضمن تأسيس الوطن القومي اليهودي » ...

وانا في فلسطين

غادر يافا الى القدس الرصيف الاستاذ وديع افندي حنا صاحب مجلة المعارف البيروتية الغراء وقد زارنا قبل سفره في ادارة «فلسطين» ودفع الينا بهذه الكلمة التي ننشرها شاكرين لحضرته حسن ظنه ورقيق احساساته :

تختلف اهمية الصحف بتأثيرها في محيطها والثلمة التي تسدها في البيئة الموجودة فيها سواء بابحاثها او بآرائها الى غير ذلك من المميزات التي تفرق الصحيفة عن الاخرى

ولقد لمست وانا في بيروت نهضة جريدة فلسطين بعد ان صارت يومية فاذا بها الصحيفة التي تملأ فراغا وسيعا في العالم العربي سواء بسداد آراء صاحبها ورئيس تحريرها او بانتظام ادارتها او بتضحيتها التضحية الفعالة ومفاداتها في سبيل القضية الفلسطينية حتى اصبحت الدليل الامين لكل فلسطيني اينما حل وحيثما وجد يري فيها المخبر الصادق والمرشد الامين والسمير المخلص الذي يشرح له قضية بلاده ويأتيه بالاخبار الصحيحة عنها ويدله على الطريق السوي الذي يقتضي عليه اتباعه ليصل ببلاده الى المستوى المنشود

هذا ما كنت اشعر به وانا في بيروت ، وفي اثناء تجولي في فلسطين لمست عن كثب شدة تعلق الفلسطينيين بجريدة فلسطين وتقديرهم اياها حق قدرها ويذكرون عيسى افندي العيسى وتضحيته واجتهاده بكل خير حتى اني سمعت من الكثيرين ان جريدة فلسطين هي اكبر مؤثر على النهضة الاخيرة واكبر عامل على بث روح القومية العربية في صدور ابناء البلاد .

ومتى ذكرنا عيسى افندي لا يسعنا الا تقدير انتظام صدورها وتوزيعها يومياً في انحاء فلسطين كلها حتى انه لا يوجد بلدة في فلسطين الا ويقرأون فيها بذات الصباح جريدتهم المحبوبة بلهفة وشوق .

هذه هي شهادة حق اسجلها لجريدة فلسطين على صفحاتها شهادة صحافي يقدر جهود زملائه حق قدرها ويتمنى لو ان بقية الصحف الفلسطينية تحتذي حذو هذه الجريدة الراقية بصحة اخبارها واخلاص خدمتها وانتظام صدورها وترتيب ادارتها .

وديع حنا — صاحب مجلة المعارف

المانيا في فلسطين

الكشافة الالمانية تطلب للعرب الحرية

وتهتف ثلاثاً بحياة الامة العربية

قال مكاتبنا في بيت لحم :

ذكرت في رسالة سابقة خبر قدوم فرقة كشافة المانية متجولة عدد افرادها ٧٦ نفراً . وقد وصلت هذه الفرقة الى فلسطين في آخر الشهر الماضي وبعد ان زارت القدس رغبت في ان تقضي ليلة في بيت لحم لما هو مشهور عنها ولما لها في نفوسهم من الاجلال وهكذا قدموا بيت لحم بعد ظهر الاربعاء في اول الشهر الجاري فاستقبلهم بعض معارفهم وطافوا بهم على كل الاماكن المقدسة .

وعند الساعة السابعة والنصف مساء جاءوا الى نادي الشبيبة البيتلحمية حيث كان ذلك مقرراً من قبل وقد وصلوا النادي وهم يحملون علمهم الخاص والعلم الالماني ويرتلون نشيدهم على نغم الموسيق الوترية . وعندما دخلوا قاعة النادي دوى المكان بالتصفيق فحيوا الحضور ثم جلسوا في اماكنهم ووقف السيد عيسى البندك رئيس النادي وارتجل الكلمة الاتية :

ايها الرواد الالمانيون الابطال

سيداتي وسادتي

بكل سرور واغتباط اتشرف باسم هذا النادي وباسم هذا البلد المقدس لان اقف امامكم مرحباً بكم مغتنماً هذه الفرصة السعيدة لاحيي في اشخاصكم الكريمة الامة الالمانية العظيمة هذه الامة التي اذا ما ذكرت البطولة كانت نشيداً وجدانياً في فمها واذا ما ذكرت التضحية كانت لحناً موسيقياً على لسانها واذا ما ذكر النشاط كانت الحرف الاول البارز في هيكله ان هذه الصفات التي تمتاز بها امتكم العظيمة النجيبة قد حملت العالم باسره ان يحني رأسه اجلالا واحتراما لها

ايها الرواد الالمانيون الابطال

مازلنا نسمع ان ساسة اوربا يسعون جهدهم لتحقيق السلم العالمي ، ويقيناً ان هذا السلم لن يتحقق الا اذا وقف الغرب تجاه الشرق موقف اخاء وتعارف كوقفنا واياكم هذه الليلة ، بل انه يستحيل ان يتحقق هذا السلم اذا لم ينظر الغرب الى الشرق بالعناية التي هو جدير بها ويستحيل ايضاً ان يهدأ الغليان في العالم مازال الغرب يحاول ان يجرد الشرق من شرفه وحقوقه الطبيعية . فنرجوكم ايها الرواد الابطال ان تذيعوا بين امتكم وفي البلاد الغربية اننا نحن العرب لن نتنازل عن كرامتنا ولن نجبن في سبيل الدفاع عن حقوقنا الطبيعية مهما كلفنا الامر

لا بد للحق ان يسود وان نفوز بالغاية المنشودة، ولسنا نحن العرب باعداء لاية امة كانت او لاي شعب كان لاننا نطلب حياة حرة واستقلالا شريفاً وهذا حق شائع لجميع البشر وانما نعادي كل حكومة وكل شعب يحاول ان يخمد في صدورنا هذه الشعلة الالهية المقدسة

اكرر الترحاب بحضراتكم واشكركم لتفضلكم بزيارة هذا النادي للتعرف على اعضائه واهل بلده وارجوان يكون تاريخ هذا الاجتماع ذكرى يتردد صداها في القلوب والسلام

وهنا دوى المكان بالتصفيق الحاد ووقف قائد الكشافة الالمانية وارتجل الكلمة الاتية :

ايها الاصدقاء الاحباء العرب

نشكركم من كل قلوبنا لهذا الاستقبال اللطيف ونشكر ايضاً الكلمات الحارة التي فاه بها رئيسكم .

ارتنا هذه الكلمات انكم تطلبون الاستقلال وتجاهدون لاجل الحرية فاقول اننا نحن ايضاً شعب قد حارب لاجل حريته وحقوقه واظهرنا الرجولية امام عالم مملوء بالاعداء ولذلك يمكنني ان اقول اننا نشعر معكم بمثل شعوركم وربما مر علينا نفس الاختبارات المرة التي تختبرونها انتم فاطلب من الله ان يمنحكم هذه الحرية التي نطلبها لانفسنا ولنا الرجاء ان تتوطد الصداقة بين الشعبين العرب والالمان

ليس في امكاني ان اعبر لكم عن كل ما نحفظه لكم من المنة والشكر فاعظم ما نستطيع التعبير به هو ان نهتف ثلاثا بحياة الامة العربية

وهنا وقفوا وهتفوا بلغتهم ثلاث مرحات بحياة الامة العربية

وكان يترجم الخطب من العربية الى الالمانية وبالعكس حضرة القس سعيد عبود

وبعد ان عزفوا الحانا شجية ورتلوا تراتيل واغاني وطنيه قابلهم اعضاء النادي بالمثل بان عزفت فرقة النادي الموسيقية القصائد والاناشيد العربية مما سروا منه كل السرور

وكان النادي قد احضر عدة قطع حلوى من صنع سوريا ليقدمها لهم كهدية من الحلوى العربية رمزاً لحلاوة الصداقة بينهم وبين العرب فرؤي ان يكون تقديمها من الحضور فسحب عليها باناصيب ربحها معه عدة اشخاص قدموها للفرقة وفي النهاية عرض فلم سينمائي وانصرف الجمهور وهو مسرور وافراد الكشافة وهم معجبون بماشاهدوا من لطف العرب وكرمهم

●●●

مشكلة الاحراش

٩٢ الف دونم من الاحراش

تريد الحكومة ان تستولي عليها

قال مراسلنا الخاص في جنين :

في رسالة مضت وعدتكم بان ارافق فرقة المساحة المرسلة من قبل دائرة الزراعة والغابات لمسح غابات يعبد واوافيكم بهذه المسئلة وما يتعلق بها على نور الحقيقة وقد شاهدت عمل هذه الفرقة وبحثت المسألة مع ذوي العلاقات من جميع نواحيها وها انا اذكرها لكم بشيء من التفصيل :

احراش يعبد تبعد عن القرية نحو نصف كيلو متر وتحيط بها من جهتي الشمال والغرب ومساحتها (٩٢) الف دونم ويملكها الاهالي منذ ان خلقوا ويوجد ضمنها اراض زراعية والقسم الاكبر من هذه الاحراش بيد الاهالي ومعهم به كواشين طابو والباقي يملكونه بموجب حجج شرعية وحق التصرف ، وحياة اهالي القرية متوقفة تقريباً على الاحراش لان القرية ليست بالقرية الزراعية وفرقة المساحة تضع علامات الحدود على اطراف الارض الملساء (الخالية من الاشجار) وبذلك ادخلت جميع الاحراش ضمن الخارطة . والفرقه مؤلفة من اربعة يهود لا يتكلمون العربية الا قليلا جداً . قد عرض اصحاب الاراضي على رئيس هذه الفرقة ان يطلعوه على مستنداتهم التي لا تحتاج الى جدال ليضع العلامات على حدود اراضيهم فلم يصغ الى هذا وبموجب التخطيط الجاري الآن أعتقد انه لم يترك للاهالي شيئاً مهما وقد ارسل اهالي القرية وفداً عنهم الى القدس فقابل نائب مدير الزراعة المستر تير وقدم له كتابا طلب فيه بيان الغاية من هذا التخطيط ، سيما وان الاعمال في الاحراش تعطلت تقريبا ، وماذا تنوي الحكومة من وضع علامات الحدود فاجابهم بكتاب طويل جاء فيه قوله : (لقد اعطيت الاوامر لمساحي الغابات ان يمسحوا ويخططوا جميع غابات يعبد وان يظهروا كل المساحات المطالب بها بموجب كواشين على الخارطة بلون على حدة . وعندما ينهون من عمل الخارطة يعلن عن الجهات الغير مطالب بها بموجب كواشين كغابات محفوظة . واني اؤكد لكم ان الحكومة عندما تعلن عن غابات محفوظة لا تقرر ملكية هذه الغابات فان لجنة تسوية الاراضي ستبين اخيراً فيما اذا كانت الحكومة هي صاحبة هذه الغابات سواء كلها او جزء منها..)

نفهم من جواب حضرة نائب مدير الزراعة أن الحكومة وضعت هذه العلامات على حدود احراش يعبد جميعها باعتبارها ملكا للحكومة وعلى من يدعي ملكية شيء أن يثبت ذلك بموجب كواشين ولجنة التسوية هي التي تحكم بالامر ، ومن رأينا ان هذا ليس من الانصاف في شيء لجملة أمور منها (١) انه لا يوجد كواشين بالاحراش جميعها بل يوجد بالبعض والبعض الآخر مملوك بحجج شرعية وبتصرف الاهالي ونعتقد انه لا يوجد باكثر اراضي البلاد كواشين طابو فهل للحكومة الحق بالاستيلاء عليها . (٢) لا يجوز أن لا تعتبر الحكومة الحجج الشرعية بتملك الاهالي لاراضيهم بالاحراش لانها تعلم أن البيع والشراء كان بهذه الطريقة فقط . (٣) وضع الحكومة يدها على الاحراش وتعطيلها الاعمال لبينما تأتي لجنة التسوية التي ربما تتأخر سنوات عديدة لتفصل في « الحقوق المطالب بها » وفضلا عن ذلك فان كواشين الطابو كان يذكر فيها دونمان مثلا عن الارض التي هي مائة دونم خوفا من ضريبة الويركو وهذا ما يؤيده الواقع وتعلمه الحكومة ايضاً . وقد قدم الوفد كتاباً آخر لمدير الغابات جواباً على كتابه الآنف الذكر وحتى كتابة هذه السطور لم يتناولوا جواباً فنأمل من الحكومة ان تنصف الاهالي وان لا تضطرهم لمقاضاتها على احراش يملكونها وتكبدهم بهذه الواسطة مصاريف باهظة لا يستطيعون القيام بها بهذه الازمة المالية الآخذة بخناقهم .

حول القبض على الاشقياء

كنت ذكرت برسالتي (كيف التي القبض على عصابة جنين) ان اونباشي البوليس هو الذي قال انه عرف الشقي الصداوي والحقيقة ان الذي عرفه عندما بدأ بتشليح السيارات هو السيد سليم امين كاتب البوليس وانه تبادر الى ذهنه الشقي لاول كلمة فاه بها فاقتضى التصحيح

رحلة علمية

الى سبسطيا

سيقوم فريق كبير من نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر برحله علمية الى سبسطيا في الساعة السادسة من صباح يوم الاحد ١٩ الجاري

وسيخرج اعضاء هذه الرحلة من دار النادي وستكون برئاسة السيد يوسف طنوس

فعلى كل من يرغب الاشتراك في هذه الرحلة ان يراجع سكرتير النادي الموظف او السيد يوسف طنوس لقيد اسمه مع اعضاء الرحله

●●●

جراف زبلين

متى يصل ؟

اذاعت وزارة المواصلات المصرية انه ينتظر وصول المنطاد جراف زبلين الى القاهرة في طريقه الى فلسطين يوم السبت ١١ نيسان الجاري في الساعة ٥ ونصف صباحاً وبعد ساعة من وصوله يبرح المطار الى فلسطين ويعود منها في المساء الى مصر

القذائف والمفرقعات

اعلان محلي

يذكر الجمهور ان فرقعة القذائف مثل الفقاقيع اليدوية والمفرقعات الاخرى تعد اسلحة ضمن معنى الفقرة (ب) من الامر الصادر بموجب المادة ٣٢ من قانون البوليس لسنة ١٩٢٦ .

(٢) اي شخص يوجد في محل عمومي وتكون بحيازته قذائف او مفرقعات كهذه يمكن القاء القبض عليه بدون تذكرة جلب ويعرض نفسه لجزاء نقدي قدره ٢٥ جنيه فلسطيني وثلاثة اشهر حبس .

(٣) لقد اعطيت التعليمات للبوليس لمنع بيع مفرقعات كهذه او اجزائها.

يافا في ٤ نيسان سنة ١٩٣١

ج. ا. ف. كابل

(Sgd.) J. E. F. Campbell

حاكم اللواء الجنوبي

لحضور عيد الفصح

غادر بيروت الى فلسطين كثيرون من ابناء الطوائف الغربية لحضور عيد الفصح في القدس وقد بلغ عدد الذين نالوا -وازات سفر قصد المجيء لزيارة الاماكن المقدسة في العيد ٢٣٠ شخصاً من بيروت وحدها .

المؤتمر الصهيوني

القادم

اعلنت اللجنة التنفيذية الصهيونية ان المؤتمر الصهيوني سيعقد في بازل يوم ٢٩ حزيران القادم .

الزوار الهنود

تقول البالستين بولتين انه لاصحة للاشاعة القائلة ان ٧٠٠ هندي سيزورون ضريح مولانا محمد علي

مقتل المدور

يواصل المسيو ديزانكيل تحقيقه مع المتهمين بجريمة مقتل المدور وما تلاها من جرائم بنجاح ، ويقال ان المستنطق ارسل يطلب ضابط البوليس السابق محمود العجوز الموجود في فلسطين لانه يعرف ولا شك اسراراً خطيرة عن الجريمة .

قدوم تاجر كبير

قدم امس من حلب حضرة الوجيه السيد محمد سعيد الزعيم احد كبار التجار السوريين هناك ، وقد جاء لتفقد اشغاله الكثيرة في الثغر ، وسيبرحنا الى اوربا عن طريق مصر ، رافقته السلامة

رسالة القدس التلفونية

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء امس بالتلفون ما يأتي:

اجتماع اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية

اجتمع في مساء هذا اليوم جميع اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية العربية فى منزل عطوفة الرئيس موسى كاظم باشا الحسيني وبحثوا عدة شؤون هامة

علم شيوعى على اعمدة التلغراف

وجد صباح هذا اليوم ، علم شيوعي من القماش الاحمر معلقاً على احداعمدة التلغراف عند الكيلو ٣ على طريق القدس بيت لحم وقد كتب عليه « لتسقط حكومات الاستعمار ولتحي حكومة العمال والفلاحين »

وقد انزله رجال البوليس والقوا القبض على شخصين يهوديين كانا قريبين من ذلك المكان لوقوع الشبهة عليهما .

اعلام الخليل واعلام قرى بنى حسن

تصل في صباح الغد الى القدس جموع اهالي الخليل وقضاها مع اعلامهم وتصل صباح الاثنين اعلام قرى بني حسن وتستقبل القدس هذه الاعلام استقبالا كبيراً .

الافراج عن الشباب الوطنيين المعتقلين

اخلي سبيل الشباب الوطنيين الذين اشرنا الى توقيفهم في رسالة الامس بعد ان جيء بهم لمكنة بوليس باب الخليل بامد قصير وقد طلب اليهم وقتئذ ان يقدموا تعهداً شخصيا على ان يعودوا لمقابلة من في دائرة البوليس هذا الصباح ففعلوا وكانت النتيجة الاشارة عليهم بالعودة الى بلدانهم .

مباراة بين بيروت والقدس

تجرى في الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥ بعد ظهر الاحد القادم فى ١٢ الجاري على ملعب سبورت كاوب في القدس ، مباراة فى كرة القدم بين منتخب الجامعة الاميركية في بيروت وفرقة النادي الرياضي العربي برعاية سعادة رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي .

رسالة حيفا

حاكم المقاطعة الشمالية

قبلت استقالة حضرة حاكم اللواء الشمالي المستر كولفيل لاسباب صحية وحضرته من نبلاء الانكليز الصحيحى الوجدان وله مواقف محمودة فى قضايا اراضي عرب الحوارث والرمل والغوارنه وكان قليل الظهور والحركات كريم الخلق يسير الى ان يصل الى الحق فينصره

فنرجو ان يكون حظ اللواء الشمالي عند الحكومة طيباً فتختار له حاكماً كالمستر كولفيل .

العربي تحت

وضع بنك باركاس اعلاناً على باب مدخله بمناسبة عطلة عيد الفصح باللغات الثلاث كان حظ اللغة العربية منه تحت العبرية فنلفت نظر مدير البنك الى هذا الخطأ وخصوصاً لان اكثر الذين يعاملون البنك من العرب وقل من يعامله من اليهود

قطع الشجر

قطع في المغار التابعة لطبريا ٢٠ شجرة زيتون ونحو ١٨ غرسة برتقال في مستعمرة الخضيرة .

الكشف على اراضي الرمل

تعين يوم ٩ الجاري للكشف على اراضي الرمل المختلف عليها بين العرب واليهود وسينوب عن الحكمة المستر ماسون من كبار موظفي دائرة الزراعه

رسالة مصر التليفونيه

جاءنا من مراسلنا فى مصر مساء امس تليفونياً ما يأتي :

اسقف كونتربري يأتي مسرعا الى فلسطين

جاء في البرقيات الواردة من لندن هذا المساء ان رئيس اساقفة كونتربري قد سافر من اثينا على جناح السرعة الى فلسطين لكيما يشترك في صلاة العيد ومن المحتمل ان يصل الى فلسطين يوم الاحد او يوم الاثنين .

غاندي يعطى تفويضا مطلقا

وجاء في البرقيات الواردة من كراتشي بالهند ، ان اللجنة العاملة لمجلس الامة هناك قررت اعطاء المهاتما غاندي تفويضا مطلقاً ليشترك وحده في المفاوضات القادمة بين انكلترا والهند . و غاندي ان يستشير اعضاء اللجنة العاملة او غيرهم من الزعماء عند الحاجة ولكن هذه الاستشارة متوقفة على رأي غاندي وارادته .

مؤتمر الكرادلة فى فلسطين

نمي الى «صوت الشعب» ان استعدادات مهمة تتخذ في جبل الكرمل في حيفا اعداداً لمؤتمر يعقد من جميع كرادلة العالم وانه يقال في بعض الاوساط ان الغرض من هذا المؤتمر ان يكون رداً من الفاتيكان على زيارة رئيس اساقفة كونتربري لفلسطين

فلسطين في البرلمان

رد الدكتور شيلز في مجلس النواب البريطاني على سؤال خاص بحادثة سلب السيارات في جوار جنين فقال بان البوليس الفلسطيني منظم تنظيما جيداً وان اللصوص الثلاثة قد قبض عليهم

ورد على سؤال آخر يختص بخط بغداد — حيفا فقال بان اعمال التخطيط تنتهى في اواخر عام ١٩٣١ الحالي

حركة البواخر

وصلت يافا قبل ظهر امس الباخرة الاميركية « اكزارتش » التابعة لشركة « اميركان اكسبوت لاين » قادمة من الاسكندرية وقد انزلت ٢٨٠ طنا من محمولها منها ٢٠ سيارة من الولايات المتحدة والباقى بضائع مختلفة .

وقد ابحرت مساء امس قاصدة بيروت .

سقوط عامل

عن ظهر باخرة

بينما كان احد العمال ، ويدعى محمد دبابش، يتسلق الحبل الى سطح الباخرة « اكزارتش » من القارب الكبير (الجرم) ليشتغل في تفريغ البضائع امس انتهره بوليس الميناء رقم ٧١ المدعو محمد العطاري لانه لا يحمل ترخيصا يخوله العمل ولم يصبر البوليس على العامل حتى يصل الى ظهر الباخرة فيرغمه على النزول ثانية بل افلت الحبل فهوى العامل الى القارب وتحطم عظم رأسه وجرح جرحا بالغاً في فكه الاسفل

وقد نقل المصاب حالا الى المستشفى وحالته خطرة ونزل رئيس الميناء المستر بوب مع اثنين من ضباط البوليس الى الباخرة ليعاينوا مكان الحادث ولا يزال التحقيق مستمراً.

النادي السالسى القدسى

لبى حضرة الاب مرمرجي الدومنكي دعوة النادي السالسي القدسي فالقى في ناديه ثلاث خطب في سر الزواج شارحا منشور قداسة الحبر الاعظم فكان لكلامه احسن وقع في القلوب وانطق السنة سامعيه الكثيري العدد بالمدح والثناء ولم يقتصر حضرته على ذلك بل القى رياضة روحية لثلثة ايام استعداداً لعيد الفصح دعا النادي المذكور لفيف الاسر الكاثوليكية للاشتراك بفوائدها الدينية فكان الاقبال عظيما حتى ضاقت الكنيسة مع سعة رحبها بالمدعوين اجزل الله جزاء حضرة الخطيب وبينما النادي يشكر لابويته همته وغيرته يتمنى ان يكثر الله من امثاله الذين يعملون لخير الكنيسة والوطن

الادارة

شكر

يوسف وخليل القدسي وجميع افراد عائلتها يشكرون من صميم الفؤاد جميع الذين تكرموا بتعزيتهم بمناسبة وفاة والدهم وعميدهم المرحوم

ابراهيم القدسي

سواء كان ذلك بارسال برقيات ورسائل التعزية او بالسير فى الجنازة ويسألون الله ان لا يفجعهم بعزيز لديهم

المباراة الكبرى فى كرة القدم

تجرى اليوم (الاحد) المباراة الكبرى فى كرة القدم بين منتخب الجامعة الاميركية في بيروت وفرقة نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا على ملعب (الهابوعيل) بالثغر ، وذلك في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

ولا شك بأن هذه المباراة ستكون من اهم المباريات التي جرت فى فلسطين لان منتخب الجامعة الاميركية هو اقوى الفرق في سوريا ولبنان ، وستكون هذه الحفلة تحت رعاية سعادة قنصل جمهورية فرنسا في الثغر .

تخوفا من نفاد تذاكر الدخول لمشاهدة هذه المباراة ، نظراً للاقبال الكثير عليها، يجب الاسراع بشراء التذكرة من الصباح ، والتذاكر على ثلاث درجات الاولى ٩٩ ملا والثانية ٤٩ ملا والثالثة ٣٠ ملا .

وتباع التذاكر في نادي الشبيبة الارثوذكسية وفي مكتبة فلسطين الجديدة وصيدلية البرتقش وعلى باب الملعب .

عاضدوا صندوق الامة

عيد الفصح المجيد

عند الطوائف الغربية

يحتفل اليوم (الاحد) اخواننا ابناء الطوائف المسيحية الغربية بعيد الفصح المجيد ، فنتقدم لهم بالتهنئة الخالصة راجين ان يعود هذا العيد المبارك الخالص عليهم وعلى البلاد بالخير والبركات .

انتصار «الهابوعيل»

على منتخب الجامعة

جرت بعد ظهر امس على ملعب « الهابوعيل » فى الثغر . مباراة فى كرة القدم بين منتخب الجامعة الاميركية في بيروت وبين فرقة «الهابوعيل» الرياضية اليهودية فى تل ابيب فكانت النتيجة ان تغلبت هذه على تلك باصابة واحدة للا شيء .

ومما لوحظ ان الحكم ، وهو يهودي قد نبه مراراً على لاعبى الهابوعيل الذين كانوا يبدون كعادتهم خشونة في لعبهم وهذا بعكس لاعبي الجامعة الذين كان لعبهم منتظما للغاية .

حرق الموتى

في تركيا

وضعت بلدية الاستانة مشروعا لانشاء ثلاث مدافن عصرية قدرت نفقاتها بمليون ليرة تركية .

وفي الوقت نفسه وضعت لائحة ثانية أقرها المجلس البلدي تتعلق باحداث افران عصرية لحرق جثث الموتى كما هي الحالة فى بعض المدن الاوربية .

صندوق الامة

الاكتتابات وتعيين الجباة

يسير الاكتتاب لصندوق الامة في يافا سيرا يبعث على الارتياح الكبير ويقيم الدليل على الغيرة الوطنية التي تكنها صدور ابناء الامة من كافة الطبقات ومختلف الاعمار ولقد تعين السيدان خليل ابو حبيب وعيسى الملك جابيين للمنطقة هنا بعد ان قدما الكفالة اللازمة حسبما ينص عليه القانون وباشرا العمل بنجاح كبير

صندوق الامة

جاءنا من السيد حنا معيوف ، سكرتير جمعية العمال العربية في الناصرة مقال فيه بعض اسئلة تتعلق بمشروع صندوق الامة يجد اجوبتها في النشرة الخاصة بهذا الصندوق المنشورة في مكان آخر من هذا العدد وفي القانون الداخلي للمؤتمر العربي الفلسطيني المعروض للبيع بقرش واحد في كل مكان وفي المقالات العديدة التى نشرناها حول هذا الموضوع .

اعمال جمعية الاسعاف

الكاثوليكية

ارسلت جمعية اسعاف المرضى المحتاجين الكاثوليكية في القدس الينا بيانها السنوي عن سنة ٩٣٠ وقد بلغ عدد الذين اسعفتهم ١١١ من الذكور و ١٢٠ من الاناث وعدد الذين تعاينوا طبياً على نفقتها ٢٠٧ وغير ذلك من الارقام التي تدل على اعمالها الخيرية ومساعدتها الثمينة للفقراء . اخذ الله بيدها لما فيه الخير .

تواصي لجنة جونسون – كروسبي

— ٣ —

تسهيلات الاستقراض — ايجاد اسواق للحاصلات الفلسطينية

تتردد اللجنة في الاشارة على الحكومة بتسليف قروض للمزارعين وذلك لانه قد ثبت ان المزارع المتوسط الحال ليس في وسعه ان يفي ما يقترضه من صافي الارباح غير ان هنالك مزارعين يزيد دخلهم على المتوسط في وسعهم وفاء القروض التي يستدينونها وهم في حاجة الى قروض تنقذهم مما هم فيه من المصاعب لغاية الحصاد القادم او تمكنهم من تعمير وتحسين اراضيهم بينما هناك آخرون لا يمكنهم دخلهم الان من وفاء القروض ولكنهم يستطيعون ان يزيدوا دخلهم لدرجة تمكنهم من الوفاء فيما لو تيسرت لهم الاموال اللازمة لتحسين زراعتهم او لانقاذهم من ربقة الديون وفوائدها الفاحشة. فمثل هؤلاء المزارعين يستفيدون من القروض ولكن مواطنيهم القرويين اجمالا هم الذين يستطيعون القول فيما اذا كانوا من ذوي اللياقة لاقراضهم. ولذلك نوصي بان تصدر الحكومة قروضاً للمزارعين ولكن بمعرفة هيئات تعاون فى القرى يعهد اليها اصدار القروض والاشراف على كيفية صرفها ووفائها. وعدا اصدار القروض الزراعية لا نرى مانعاً من اصدار قروض للمزارعين بواسطة هذه الهيئات تمكنهم من وفاء قروضهم التي استدانوها من المرابين برباء فاحش بشرط ان تؤمن هذه القروض تمام التأمين. ومن الضروري ان تكون آجال القروض الزراعية اطول من آجال القروض الاخرى وان يكون معدل فائدتها اقل. وقد تستدعي الضرورة احيانا تكليف المقترض بان يتعهد بالقيام بتحسينات فى ارضه تشترط عليه ليتمكن من وفاء قرضه فى تاريخ استحقاقه. ولذلك نوصي بان تتخذ الحكومة التدابير لتأليف هيئات تعاون فى القرى تعني بالتصرف بالقروض وبتزويد هذه الهيئات بالمال اللازم ومن الطبيعي انه يجب الاعتناء لاجتناب مزاحمة المصارف المحلية وغيرها من مؤسسات التسليف.

من الواضح ان تنظيم هيئات التعاون في القرى وتمويلها يحتاج الى زمن، الا ان حالة المزارع المالية تحتاج في هذه الاثناء الى الافراج السريع ولذلك فاننا نوصي بان تصدر الحكومة، كتدبير اضطراري ١٠٠ الف جنيه فلسطيني الى صغار المزارعين قروضاً قصيرة الاجل كي يتسنى لهم بذلك فلاحة اراضيهم فى الموسم القادم وطالما ان قلة الطلب على الحاصلات الزراعية التي هي السبب الرئيسي للضائقة المالية قد ضمنت على الاقل بقاء مقدار واف من البذار فنحن نأمل ان يكفي هذا المبلغ للغاية التي اشرنا اليها مع انه، كما هو الواضح، لا يستفيض منه ما يستطاع اصداره كقروض لوفاء ديون المرابين او للقيام بمشاريع تحسين واسعة النطاق.

ايجاد اسواق اجنبية
للحاصلات الفلسطينية

ولقد قدمت لنا شكاو عديدة مآلها ان التعريفة الجمركية الواقية الموضوعة فى الخارج، سيما فى مصر، تعوق كثيراً المزارع عن ايجاد اسواق لمحصوله. ومن البديهي ان تعمد مصر الى حماية اسواقها بنفس الطريقة التي تحمي بها اسواقها، الا ان اللجنة تشعر بان على الحكومة ان تقوم بمفاوضة تجارية مع مصر لاجل ادخال الحاصلات الزراعية الفلسطينية الى مصر في احوال ملائمة تتفق، على الاقل، مع الاحوال التى كانت سائدة قبل وضع التعريفة المصرية الجديدة. والضرورة ماسة للشروع في هذه المفاوضة فوراً، ذلك لان صادرات البطيخ الى مصر قد تتضرر من جراء هذه التعريفة العالية. وقد علمنا بان دائرة الزراعة تفاوض الآن حكومة مصر بشأن ادخال البطيخ الفلسطيني الى مصر فى الموسم القادم. كما انه يجب بذل كل جهد في الاوساط الاخرى للمفاوضة بشأن ايجاد اسواق اجنبية للحاصلات الزراعية الفلسطينية بشروط من شأنها ان لا تمس بالحاصلات والصناعات الفلسطينية الرئيسية، في حالة عقد اتفاقيات متبادلة. وقد تنشا صعوبات في هذا السبيل بسبب القيود التي يفرضها صك الانتداب بشأن عدم اجراء اي تمييز كان بين الدول التي وقعت عليه، على ان صك الانتداب يجيز على الاقل تأليف اتحاد جمركي مع البلاد العربية المجاورة. ولذا فمن المناسب ان تقوم بهذه المفاوضات لجنة ايجاد الاسواق التي اقترحنا تأليفها.

(فى العدد القادم — فرض رسوم وافية على الحاصلات الزراعية الاجنبيه الواردة الى فلسطين)

تهريب الافيون

ضبط رجال خفر السواحل في مصر على ظهر باخرة تركية مئة صندوق في كل صندوق منها ٥٠ كيلوغراماً من الافيون يقدر ثمنها بمبلغ ٢٦٠ الف جنيه

ويدعي رجال الباخرة انه كان يراد نقل هذه الكمية الى بور سعيد لتشحن الى بماي

* * *

المشاريع الزراعية

في شرق الاردن

قدم مدير الزراعة في شرق الاردن عدة اقتراحات للحكومة الاردنية خاصة بمشاريع زراعية من جملتها انشاء مشروع ري لاحدى اراضي الغور يروي مساحة تزيد عن ٥٠ الف دونم ورسم خريطة لهذا المشروع اوضح فيها كيفية انشاء خزان وتوزيع مياهه على تلك الاراضي بعد ان قسمها الى قطع متساوية وجعل عدة قطع منها اشبه بقرية صغيرة واقترح على الحكومة ان توزع هذه الاراضي على المزارعين ببدل المثل بشرط ان لا يكون للعائلة اقل من مائة دونم وتمنع الحكومة بيع هذه المائة دونم وانتقالها من يد الى يد

وهناك مشروع آخر لتحضير البدو الرحل وتعويدهم على الزراعة والفلاحة وتربية المواشي وحفر آبار ارتوازية فى المحلات القابلة لذلك وحفر برك كبيرة فى غيرها لجمع مياه الشتاء وجلب اصناف مواشي تكون من جنس البقر الجيد الحليب واللحم ومن الغنم والماعز الجيد الصوف

وهناك مشروع ثالث لغرس البساتين في القرى وتشجير الاراضي وتطعيم اشجار الزيتون البري الموجود منه كميات تقارب النصف مليون شجرة في جهات جبل عجلون وتطعيم شجر البطم بالفستق الحلبي وتوزيع هذه الاراضي على المزارعين والمناظرة عليها من قبل دائرة الزراعة.

واخيراً هنالك مشروع رابع هو تشكيل لجان زراعية لتربية الطيور الداجنة فى القرى والعساكر واعطاء النصائح والارشادات للمزارعين

وهذه المشاريع ويا للاسف لا يحول دون تنفيذها الا شيء واحد هو... المال

في موكب

علم النبي موسى

افرجت دائرة البوليس فى القدس، فى ساعة متأخرة من ليل اول امس، عن الاديب السيد محمود نديم عبد الحميد الافغاني الذي القى البوليس القبض عليه مع ثلاثة من الشباب الوطنين بحجة انهم القوا خطباً مهيجة فى موكب علم النبي موسى بعد ظهر الجمعة، بعد ان تبين البوليس ان توقيفه جرى «خطأ»، فان الخطاب الذي القاه لم يكن فيه ما يهيج او يثير.

فنحن نأسف لمثل هذه «الاخطاء» التي تتكرر في كل موسم وطني ونرجو ان يفرج ايضاً عن باقي المعتقلين لان انفضاض الموكب بسلام من اكبر الادلة على ان المعلومات التي وصلت للبوليس هي غير صحيحة.

هذا وقد علمنا ان البوليس سري كان يلتقط صور الخطباء في الموكب الامر الذي نستغربه ولا نفهم له باعثا قط.

نداء الى الامة العربية

سادتي وسيداتي

لا شك في ان كل شخص منا لن ينسى ابداً الاضطرابات الفلسطينية في العام الماضي وما تبعها من حوادث وانقلابات سياسية وحركات وطنية وتأليف جمعيات وعقد مؤتمرات الى غير ذلك

غير انني اقول بكل اسف اننا لم نستفد من كل ذلك شيئا اللهم غير مسألة واحدة اذكرها بكل سرور وهي المقاطعة للبضائع الاجنبية – تلك هي الخطوة التي خطتها الامة العربية الى الامام ولكنها لم تلبث ان توقفت عنها وتركتها غير عالمة بأن تلك الخطة هي احسن ما يفيد الوطن وابنائه لانها من اول اسباب الاتحاد ومن اول طرق الاقتصاد فاذا عدنا الى تلك الخطة المباركة نكون قد انقذنا وطننا وان لم نعد اليها نكون كالذي يطعم النار التي شبت في قصره من الهشيم والخشب الى ان تلتهم جميع القصر فيصبح حينذاك شريداً طريداً لا يجد مأوى يبيت فيه فيكون قد اهلك نفسه بيده وليس الذنب الا ذنبه

فهل ترضون ايها الاخوان ان تتسرب اموالنا الى ايدي اعدائنا فينتزعوا وطننا من بين ايدينا الذي خلفه لنا اجدادنا العرب الكرام الذين حافظوا عليه قرونا واجيالا والذي تربته مجبولة بدمائهم. أليس من العار علينا ان ينتزع اعداؤنا وطننا منا أو ليس من العار علينا ان نبيع وطننا بالدراهم نحن العرب الذين دوخ اجدادنا الامصار؟ فهل ترضون بهذا أو تقبلون به. لا شك أن الجواب سيكون كلا ثم كلا...

فيجب علينا اذن أن نشجع البضائع الوطنية والمصنوعات الوطنية والمشاريع الوطنية التي تقدمت في هذه الايام تقدماً محسوساً فان مصانع وطنية عديدة انشأت في سوريا لغزل الاقمشة الصوفية والحريرية والكتانية المتينة ويوجد أيضاً محل وطني في المجدل لغزل نوع من الاقمشة ويوجد عندنا في يافا محل وطني لسكب الحديد اسمه (شركة السكب الفلسطينية) قائم في شارع جمال باشا ويوجد أيضاً معامل وطنية عديدة لصنع البلاط كما أن التجار الوطنيين لا يعدون.

لا ريب في ان كل شخص منا يعرف ان من اقدس الواجبات هو حب الوطن فيجب علينا ان ننقذ وطننا من الخطر المحدق به وننقذ ابناء وطننا العاطلين الذين اصبحوا لا يعدون فى هذه الايام بتشغيل اموال الاغنياء منا في المشاريع الوطنية وكل ما هو مفيد للوطن.

ان صوت فلسطين الدامية الباكية يستصرخكم ويستغيث بكم. ان انينها وعويلها يدعوكم لتنقذوها من خطر محقق. ان موتاها وشهداءها الذين ضحوا بدمائهم وانفسهم يستحلفونكم لتسارعوا لنجدتها. ليحي الوطن ليحي ابناء الوطن لتحي المقاطعة ليحي الاتحاد.

« و . ل »

احدى بنات العرب

رسائل بيلاطس البنطي

الى صديقه سنيكا في رومية

تعريب « فلسطين »

الرسالة الثامنة

معضلات حاكم

قيصرية

وصل كتابك فاشكرك عليه وعلى الخدمات التي تعرضها علي ، وها انا اتجاسر في الحال فاقبل بخدمة من التي لوحت بها الي

انك تقول ان الاحوال ليست هادئة فحسب في روميه ، بل انها هادئة الى الدرجة التي جعلت الجمهور يتذمر من تقتير قيصر ومن امساكه عن منحهم الهبات واقامة حفلات الالعاب وجعلهم يأملون في معاملته لهم بسخاء اوفر بعد عودته الي روميه (١)

انك توافق على سياسة قيصر ، وانا كذلك ، فدعهم اذن يستبدلون تلك الالعاب باعمال شريفة يعملونها

غير اني لست بقيصر ، فانا لا احتمل ان ارى شعبي يتذمر. ولذلك قررت ان اقيم هنا بعض الالعاب ، ولهذا اطلب مساعدتك

كنت اتمنى ان نجري هنا مباراة كتلك التي رأيتها في الاسكندرية بين الثيران وبين احد الفيلة ، ولكن الفيلة تكلف الولاة ثمناً باهظاً ، ولذلك فستكون اللعبة الرئيسية بين ستة اسود وبين اثني عشر من مساجين الادوميين مسلحين بالمزاريق ، اي ان الامر كما ترى سيكون من الامور الحربية . وستكون اللعبة الثانية بين بعض المساجين المجرمين فيقومون وهم على ظهور الخيل بمحاربة الثيران ، وقد انتخبت من هؤلاء المساجين من لا يستطيع الركوب

وبعد ذلك يأتي النزال بالسيف ، وفي هذا تستطيع انت مساعدتي

اني اريد ان اري الشعب هنا شيئاً جديداً ، وقد علمت انه لم ير بعد احداً من الغاليين او البريطانيين الا فيما ندر .

ثم اني قد عولت على اقامة (حرب عربات) بين البارثيين من جهة وبين الغاليين (الافرنسيين القدماء) والبريطانيين من جهة اخرى .

اما العربات فموجودة هنا ، وسأخصص لكل فريق ست عربات وقد طلبت من حاكم سوريا ان يبعث الي ببعض المساجين البارثيين ، ستة منهم يجرون العربات وستة يقومون بالنزال ، فهل في استطاعتك ان تجد لي الغاليين والبريطانيين — خصوصاً البريطانيين — على شرط ان يكون هؤلاء ممن اعتادوا على حرب العربات ؟

اني اريد ان اشتري هؤلاء فوراً للاشتراك في النزال القادم ، ومن عاش منهم بعد ذلك يمكنني استخدامه في العاب اخرى ، او اقراضه للاصدقاء

اني احب جداً ان يكون الذين ترسلهم الي كلهم من البريطانيين اذا تيسر لك ذلك

ان هنا اهتماما عظيما بتلك الجزيرة ، ويتساءل كل انسان لماذا لا يضمها قيصر نهائياً الى املاكنا ؟

انا لن نكون قط آمنين في بلاد الغال (فرنسا) الا اذا قمنا بذلك ، ولكني اعرف السبب ، فكلمة الحذر هي الكلمة السائدة في هذه الايام . .

لقد سألت الكسندر عما عناه الكاهن الاعظم في حديثه عن المنقذ اليهودي او «المسيح» لاني اقدر انك انت ، قبل الناس جميعاً . تحب ان تسمع الجواب على هذا

وكان الجواب على سؤالي ، ككل شيء آخر في هذه البلاد الغريبة مزيجا من الدين والسياسة . والظاهر ان اليهود تحملهم كتبهم المقدسة على الاعتقاد بان آلههم الذي اختارهم من بين شعوب الدنيا كلها سيعيدهم في يوم من الايام الى المركز الذي كانوا يشغلونه منذ مئات من السنين اي قبل ان يروا اليونان والرومان

غير ان الكسندر يقول ان المتعلمين منهم وحكامهم مثل الكاهن قيافا يظنون ان شيئاً من هذا لن يحدث في وقتنا الحاضر ، وهم لذلك يتوقعون مجيء المسيح في مستقبل غير معلوم ، لا بل هم يذهبون في ذلك الى حد القول بان النبوءة لا تنطبق على هذه الدنيا وانما هي خاصة بحياة اخرى

غير ان اليهودي العادي ، اليهودي الذي يشتري ويبيع ويفلح الارض ويصطاد السمك ، يرى في المستقبل رأيا آخر ، فهو كلما سيم الاضطهاد ممن يسميهم البرابرة المتوحشين ، مثل اليونانيين والسوريين والمصريين والرومانيين ، كلما زاد تطلعه وارتقابه لمجيء المنقذ ، وهو نوع من انواع الآلهة يرسل من السماء لتحرير اليهود ، لا بل يظن بعضهم انه لن يحرر اليهودية وحدها ، بل سيتغلب على العالم اجمع ، وهذا هو ما عناه قيافا بقوله لي انه ما من وغد يقوم في اية ناحية من هذه البلاد الا وتلتف حوله الجموع مصدقة ما يقوله عن نفسه من انه ارسل ليكون ملكا عليهم

وقلت لالكسندر :

— وماذا يكون موقف قيافا وحنان مع مثل هؤلاء ؟

ولم ينبس الكسندر ببنت شفة برهة من الزمن غير انه عاد فقال ان من المشكوك فيه ان يحتاج المنقذ الى خدمات كاهن اعظم او حاكم روماني . اما قيافا وحنان فيعتقدان دون شك بان منقذاً سيأتي ذات يوم ، وليس في وسعهما ان يعتقدا غير ذلك ، ولكنهما سيكونان بطيئين في الاعتراف بانه قد اتى فعلا ، اما العوام فيعتقدون انه سيأتي عن قريب وهم مستعدون في اية لحظة للاعتراف به

ان هذه ليست فكرة هزلية ، فهذا الجنس الحقير الهزيل الذي تغلب عليه كثير من الفاتحين ، وادخل في العبودية ، ونثر على وجه الارض وهو يظن انه هو الجنس المختار من بين جميع الاجناس — هذا الجنس يعتقد بان ربه (الذي لم يستطع قط ان يمنع عنه المصائب) سيرسل اليه انسانا يغلب قيصر ورومية !!

انك قد تظن انهم وهم يروننا لا نحتفظ هنا الا باربعة آلاف جندي يرجعون الى انفسهم فيعتقدون انهم ضعاف حقيرون ، ولكنني اشك — ولو ان قيافا يعرف احسن مني — في ان الكثيرين منهم يظنون ان هذه الآلاف الاربعة هي كل ما عند رومية من قوة .

وعلى كل حال فانك اذا اعتمدت على اله يعمل لك جميع انواع المعجزات فليس يهمك بعد ذلك عدد الجنود في الجهة الاخرى !

اني ارى انهم سيحتاجون في يوم من الايام الى درس

ارجوك اذا سمحت لك الظروف ان توصي بي لوسيوس اليوس سيجانوس (٢) وان تخبره باني شارع في رصف بعض الطرق الجديدة في هذه البلاد ، واني استأذنه في ان اسمي الطريق الاول باسمه .

لقد كان في عزمي ان ارسل اليه هدية من نبيذ هذه البلاد ، ولكن آه يا صديقي ! انه كالخل ، ولذلك لا عجب اذا كان اليونانيون هنا يتجرون بالنبيذ الاصيل « شيان » وبخمرتنا الدافئة « فاليرنيان ».

(١) في هذه السنة اعتزل قيصر في جزيرة كابريا في خليج نابولي ولم يرجع بعد ذلك قط الى روميه

(٢) المقرب من الامبراطور طيباريوس قيصر وقد كان اذ ذاك هو الحاكم الحقيقي للامبراطورية ثم اتهمه سيده وهو في جزيرة كابريا بالتآمر عليه فاعدم .

رحلة كشافية كبرى

الى مصر وفلسطين

جاءنا من السيد عبد الله دبوس قائد الفرقة العباسية من الكشاف المسلم التابعة للكلية الاسلامية في بيروت ، انها ستقوم برحلة كبرى الى مصر وفلسطين في عطلة عيد الاضحى السعيد لدرس احوال القطرين والاطلاع على آثارهما المهمة والتعرف الى اهلها .

وستغادر الفرقة المذكورة بيروت يوم ٢٣ الجاري على ظهر الباخرة «مربيت باشا » الى الاسكندرية فتصلها في ٢٤ منه وهناك تمكث يومين وفي صباح ٢٦ منه تغادرها الى القاهرة حيث تقضي ايام العيد المبارك متجولة بين معاهدها العلمية ودور صحفها الكبرى واهرامها التاريخية وغير ذلك من الاماكن التي لا بد للكشافة من زيارتها للدرس والاستفادة .

وفي اول أيار تركب القطار الى اللد فيافا فالقدس وهناك تمكث ثلاث ليال تقوم أثناءها برحلات فرعية الى البحر الميت ونهر الشريعة واريحا وبيت لحم وفي صباح ٥ منه تذهب الى نابلس فجنين فالناصرة فطبريا حيث تزور الحمامات والينابيع الشهيرة ثم تعود للمبيت في الناصرة وفي صباح ٦ منه تغادر الناصرة الى حيفا فعكا فصور فصيدا فبيروت مقرها العام.

فنرحب بها سلفاً

كاتب في الاوقاف

تعين السيد محمد علي النصين كاتباً في دائرة اوقاف يافا فنهنئه

نشرة صندوق الامة

رقم ٢

بوادر المشروع

يسرنا ان نذكر ان الاهالي اقبلوا على الاكتتاب لصندوق الامة بكل ابتهاج وقد ظهر جليا ان الجميع مستعدون للدفع الشهري الزهيد . وقد طلب عدد من الوطنيين ان تسجل اسماء اولادهم ايضاً وقد سألنا بعضهم فيما اذا كانت الاشتراكات مختصة بالرجال فقط فعليه نذكر ان البلاد تفتخر بان تكون السيدات العربيات مشتركات في هذا الصندوق القومي . ولنا السرور ايضاً بان نرى تلاميذ وتلميذات المدارس مهتمين من الآن بتسجيل اشتراكاتهم التي تعبر عن شعورهم الجميل نحو بلادهم. وقد تبين ان تحديد الاشتراك بين عشرة ملات ومائة مل هو ضمن طاقة كل واحد ولا عجب بعد قليل اذا تيسرت الوف الجنيهات من هذه الملات الكثيرة

القانون الداخلي

انتهى طبع عشرة آلاف نسخة من القانون الداخلي للمؤتمر العربي الفلسطيني وقد ارسلت كميات من هذا الكتاب للتوزيع في فلسطين والخارج ليتسنى وجود نسخة من القانون عند كل مشترك وسيصير بيع كل نسخة بعشرة ملات فقط وهذه المبالغ تعود لصندوق الامة . فلذلك نأمل ان يهتم كل مشترك باقتناء نسخة خصوصية له لمطالعتها بدقة والرجوع اليها عند اللزوم ومن لم يحصل على نسخ في بلدته نرجوه مخابرتنا لترسل له الكمية اللازمة

الفروع

تأسست فروع وابتدأ العمل بكل نشاط في القدس ويافا. والتحضيرات قائمة لتأسيس فروع في حيفا ونابلس وغزه والخليل والرمله واللد وطولكرم وجنين والناصره وعكا وصفد وطبريا وبيسان ورام الله وبيت لحم وبيت جالا والمجدل وخانيونس وبئر السبع

ويسرنا ان نذكر ان الفلسطينيين في بيروت من اهالي وتلاميذ يطلبون تأسيس فرع رسمي في بلدتهم. وعسى ان نسمع عن قريب طلب اخواننا في مصر والمهجر للاشتراك بهذا المشروع المفيد

فؤاد صالح سابا

عن دائرة صندوق الامة

في فرنسا

عقد مجلس الشيوخ الفرنسوي بهيئة محكمة عليا لمحاكمة المسيو بيريه وزير الحقانية الاسبق والمسيو بنار السفير السابق والمسيو فافر من وكلاء الوزارات السابقين بتهمة استخدام نفوذهم السياسي لمساعدة المالي اوستريك . وقد قرر المجلس اجراء تحقيق اضافي لاستجلاء بعض النقط .

شركة المنسوجات والمصنوعات
الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس

عقد تأسيس الشركة

١ اسم الشركة: شركة المنسوجات والمصنوعات الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس.

٢ الغايات التي تأسست الشركة لاجلها:

تشتغل بالمراد الابتدائية النسجية كالقطن والصوف والشعر والحرير والكتان تستجلب الات للنسج وتعمل وتنسج اقمشة بانواعها. تربي دود القز وتزرع قطنا تشتغل بالمصنوعات الوطنية بانواعها. تتعاطى اعمال تجارة الفاتورة. تشتري وتستأجر وتستبدل وتؤجر وتتملك وتقتني على وجه آخر لاية اموال او حصة فيها اي ارض او ابنية وحقوق وامتيازات ورخص وآلة ميكانيكية وبضائع تجارية واية اموال منقولة او غير منقولة مما هو ضروري او مناسب لاشغال الشركة.

ويكون لها حق القيام بجميع الامور المبينة في الجدول الثاني من قانون الشركات لسنة ١٩٢٩ على شرط ان يكون ضرورياً لمصلحة الشركة.

٣ مسؤلية الاعضاء: محدودة

٤ مقدار رأس مال الشركة: ان رأس مال الشركة هو سبعة آلاف وخمساية جنيه فلسطيني مقسومة الى سبعة آلاف وخمساية سهم قيمة كل سهم جنيه واحد فلسطيني

٥ مدة الشركة: خمسة عشر سنة

نحن المدونة اسماؤنا وعنواننا أدناه نرغب في تأليف شركة طبقاً لعقد التأسيس هذا ويتعهد كل منا بان يأخذ عدداً من الاسهم في رأس مال الشركة.

اسماء وعنوان وصفات الموقعين.

١ الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي ـ تاجر وصاحب معمل صابون.

٢ عزت افندي الطاهر من نابلس ـ تاجر مانيفاتورة.

٣ حاج جمال افندي النابلسي ـ صاحب معمل صابون.

٤ محمد افندي صابر الشنار من نابلس ـ تاجر.

٥ عثمان افندي عرفات من نابلس ـ تاجر مانيفاتورة.

٦ وديع افندي النابلسي من نابلس تاجر مانيفاتورة

٧ داود افندي الطاهر من نابلس تاجر مانيفاتورة.

٨ عبد الرحيم افندي التميمي من نابلس تاجر

٩ توفيق افندى احمد عرفات من نابلس تاجر مانيفاتورة

تحرر في اليوم السادس عشر من شهر مارت سنة ١٩٣١

شاهد على التواقيع المذكورة اعلاه

نظام الشركة

مادة ١ ـ يراعي اعضاء مجلس الشركة القيود الخاصة بالشروع في الشغل المفروضة بالمادة ٩٢ من قانون الشركات لسنة ٩٢٩

٢ ـ يجوز للشركة المباشرة بالعمل وتعد مؤسسة اذا اكتتب ودفع ٢٥٠٠ سهم من اسهمها

٣ ـ قيمة الاسهم تدفع حين الاكتتاب

٤ ـ يعطى عن كل سهم شهادة واحدة

٥ ـ اذا شوهت او فقدت او اتلفت شهادة سهم ما فيجوز تجديدها بالشروط التي يستنسبها مجلس الادارة في شأن الاثبات والتضمين

٦ ـ كل مساهم يعتبر شريكا في اموال وممتلكات ومشروعات الشركة بحسب اسهمه

٧ ـ يمكن للمساهمين ان يحولوا اسهمهم لمن شاؤوا من العرب . بموجب عقد يحرر من الطرفين على شرط موافقة مجلس ادارة الشركة على التحويل

٨ ـ اذا انتقل سهم او اكثر من سهام الشركة الى غير صاحبها بطريق الارث ينبغي على الورثة اخبار مجلس الادارة بذلك مع ابراز اعلام حصر ارث وعلى الورثة انتداب شخص واحد عنهم لحضور اجتماعات الشركة وقبض الارباح والمطالبة باية حقوق

مجلس الادارة

٩ ـ للشركة مجلس ادارة مؤلف من عشرة اعضاء ينتخبون من قبل الجمعية العمومية ممن يحصلون عشرين سهما فما فوق وعلى ان يكون ستة من الاعضاء من تجار المانيفاتورة.

١٠ ـ يتألف مجلس الادارة في المدة ما بين التاريخ الذي يحق للشركة المباشرة بالعمل به الى حين عقد الاجتماع القانوني من الذوات الموقعين على عقد التاسيس ومن السيد علي افندى التكرورى

١١ ـ تكون مدة اعضاء مجلس الادارة سنة واحدة واما مدة المجلس الاول الذي ينتخب بالاجتماع القانوني سنتين وبعد انتهاء مدة المجلس الاول تخرج بالقرعة من الاعضاء النصف ويتجدد الانتخاب على النصف الباقي، وهكذا في كل سنة يتجدد الانتخاب على النصف ويجوز اعادة انتخاب الذي يخرج بالقرعة او تنقضي مدته

١٢ ـ اذا خلا مركز عضو من اعضاء مجلس الادارة فيحل محله من يكون في الدرجة الثانية بعده وان لم يكن ذو درجة ثانية فينتخب مجلس الادارة من يقوم مقامه اتماما لمدته

١٣ ـ تعتبر الجلسة قانونية فيما اذا حضرها ستة اعضاء ولا تنفذ المقررات الا اذا اقترنت بموافقة خمسة اعضاء على الاقل وان تساوت الاصوات فجهة رئيس الجلسة تعتبر مرجحة

١٤ ـ يترأس اجتماع مجلس الادارة احد الاعضاء بالنوبة على ترتيب اول حرف من اسمائهم حسب ترتيب الحروف الهجائية الابجدية . أو من يتفق على انتخابه رئيساً .

صلاحية وواجبات
مجلس الادارة

١٥ ـ تدار كافة اعمال الشركة بواسطة مجلس الادارة ويجوز له ان يدفع جميع نفقات تأسيس وتسجيل الشركة وان يباشر جميع سلطات الشركة التي لا تلزم مباشرتها من قبل الجمعية العمومية بمقتضى قانون الشركات لسنة ١٩٢٩ او بمقتضى اي تعديل له معمول به اذ ذاك او هذا النظام.

١٦ ـ يجوز لمجلس الادارة من وقت لاخر ان يعين واحداً او اكثر منهم او من غير اعضاء مجلس الادارة مديراً عاما للشركة او مديرا لها او مفوضاً عنها بالراتب الذي يستنسبه سواء كان الراتب مرتباً مقطوعا او عمولة او قسما من الارباح او بعضاً من هذا وبعضاً من ذاك

الاجتماعات العامة

١٧ ـ تعقد الشركة اجتماعها العام القانوني في الميعاد المعين بالمادة (٦٢) من قانون الشركات لسنة ١٩٢٩

١٨ ـ تعقد الشركة اجتماعا عاما مرة كل سنة لاجل الاطلاع على ميزانية وحساب الشركة وعلى التقارير العادية التي يقدمها مجلس الادارة وفاحصو الحسابات ولاجل انتخاب اعضاء لمجلس الادارة وفاحص حسابات بدلا من الذين ينسحبون او تنقضي مدتهم ولاجل الموافقة على توزيع الارباح

١٩ ـ يجوز لاعضاء مجلس الادارة كلما استنسبوا ان يدعوا المساهمين الى اجتماع فوق العادة ويجب عقده اذا طلب ذلك عدد من مساهمي الشركة يحملون بتاريخ الطلب بالماية خمسة وعشرين من اسهم الشركة الموزعة

٢٠ ـ ترسل اوراق الدعوة قبل عقد الاجتماعات العادية بعشرة ايام على الاقل وقبل الاجتماعات الفوق العادة والخاصة بواحد وعشرين يوما على الاقل ويذكر في اوراق الدعوة الزمان والمكان للاجتماع وسبب الدعوة

٢١ ـ يجوز للمساهم ان ينيب عنه غيره وكيلا انابة خطية

٢٢ ـ لكل عضو يحضر الاجتماع سواء بالذات او بالانابة صوت واحد عن كل سهم يحمله

٢٣ ـ لا يجوز اجراء اي عمل في الاجتماع العام ما لم يكن قد حصل النصاب القانوني الذي يتألف في الاجتماعات العادية من المساهمين الذين يحملون نصف اسهم الشركة الموزعة وفي الاجتماعات الفوق العادة من المساهمين الذين يحملون ثلاثة ارباع الشركة الموزعة سواء حضروا بالذات او حضر عنهم وكلاء

٢٤ ـ اذا لم يحصل النصاب القانوني في الوقت المعين للاجتماع فينفض الاجتماع ويؤجل الى نفس اليوم والميعاد من الاسبوع الثاني وفي المكان نفسه واذا لم يحصل النصاب القانوني في الاجتماع الثاني في الوقت المعين للاجتماع فيتألف النصاب القانوني ممن حضروا من المساهمين وليس من الضروري اصدار دعوة الاجتماع المؤجل

٢٥ ـ يجوز للشركة بقرار خاص ان تغير اسمها وأن تغير نظامها او تضيف اليه او تعدله وان تغير نصوص عقد التأسيس فيما يتعلق بغايات الشركة او تزيد او تنقص رأس مالها

فحص الحسابات

٢٦ ـ يعين في الجمعية العمومية فاحصو الحسابات وتنظم واجباتهم بمقتضى قانون الشركات لسنة ١٩٢٩ او اي تعديل له معمول به اذ ذاك

الارباح
والمال الاحتياطي

٢٧ يفوز من الارباح السنوية الصافية ٥ بالمئة لاعضاء مجلس الادارة و١٥ بالمئة مال احتياطي وباقي الارباح توزع على المساهمين

٢٨ ـ يستمر على افراز حصة المال الاحتياطي حتى يساوي الاحتياطي رأس المال ويستعمل المال الاحتياطي في ازمات الشركة واحتياجاتها الضرورية.

٢٩ ـ ارباح السنتين الاولى الخاصة بالمساهمين تحول للاحتياطي.

مدة الشركة

٣٠ ـ مدة الشركة خمسة عشر سنة ويجوز بقرار خاص تمديدها او تصفية الشركة قبل انتهاء مدتها.

٣١ ـ سنة الشركة تبتدىء من كانون الثاني وتنتهي في غاية كانون الاول من كل سنة واما سنتها الاولى فتمد من التاريخ الذي يحق لها المباشرة في الشغل الى غاية كانون الاول من السنة التالية لتأسيسها.

التواقيع

اسماء وعنوان وصفة الموقعين

١) الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي من نابلس ـ تاجر

٢) عزت افندي الطاهر من نابلس ـ تاجر

٣) حاج جمال افندي النابلسي ـ تاجر

٤) محمد افندي صابر الشنار من نابلس ـ تاجر

٥) عثمان افندي عرفات من نابلس ـ تاجر

٦) وديع افندي النابلسي من نابلس ـ تاجر.

٧) داود افندي الطاهر من نابلس ـ تاجر

٨) عبد الرحيم افندي التميمي من نابلس ـ تاجر .

٩) توفيق افندي احمد عرفات من نابلس ـ تاجر

شاهد على التواقيع المذكور اعلاه .

حول كلمة شكر

اشرنا في عدد اول نيسان الجاري الى كلمة الشكر التي بعث بها الينا السيد قسطندي سلامه لطبيب المستشفى الافرنسي بالقدس وللذين سألوا عنه بمناسبة العملية الجراحية التي اجريت له .

وصاحب الكلمة هو وكيل هذه الجريدة في خان يونس وليس هو السيد قسطندي سلامه المعروف في القدس الذي يتمتع بصحة جيدة فاقتضى الاشارة .

مطبعة جريدة فلسطين — يافا

حول خسوف القمر
متى تستأصل هذه البدع السيئة ؟

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع مايلي :

سيدي صاحب جريدة فلسطين الغراء

الرجاء نشر هذه الكلمة عملا بحرية النشر ولما لحضرتكم من المواقف الشريفة لا زلتم حاملين لواء الاخلاق السامية

لطالما وجب على الانسان ان يزيل ويدفع ما يشين بسمعة دينه وشريعته فقد وجب علي بصفتي مسلماً ان ابحث عن البدع السيئة التى كثيراً ما يأتي به البعض من الذين لا يفقهون من امور دينهم شيئاً فهل يضير الدين شيء اذا تركنا هذه البدع — مع العلم ان اتيانها خروج على الدين — فان كان الجواب سلبا فلماذا نسمح لانفسنا باقترافها. من المعلوم انه ليلة الجمعة حدث خسوف القمر ومالنا وبحث الخسوف انما بحثنا هو في مسألة التطبيل والضرب على (التنك) فهل الضرب والصخب يمنعان القمر من خسوفه او يخيفه ليرجعه عن غيه او يرغمه على ان لا يتكامل الحد من الخسوف اذا كان قدر له ذلك، فاذا كان لا هذا ولا ذاك اذن كيف نأتي بشيء لا تقره الشريعة اما المطلب فهو ان نؤدي السنة وهي الصلاة مع الدعاء ليس الا فاذا كان هذا هو المطلوب منا فمن العبث بل من السخط ان نأتي غير ذلك من البدع التي هي بمثابة سيئات نرتكبها ولي كبير الامل من حضرات العلماء الاعلام ان يبينوا للناس النفع من الضر والسنن من البدع والاكثار من الدروس في هذه المواضيع والله لا يضيع اجر من احسن عملا

يافا الامضاء

عبد الفتاح جبر

(فلسطين) القول الفصل في هذا لحضرات العلماء وفلسطين متسعة الصدر لكل مايراد نشره في هذا الموضوع تنويراً للاذهان العامة

رسالة الناصرة

علمنا انه بعد أن حدث تشليح السيارات بالقرب من جنين أن قومندان بوليس الناصرة المستر برايات والشاويش اميل داغر قد تجولا بالسيارة في مرج ابن عامر لتعقب الاشقياء وأن الذي اقتفى الأثر هما موسى دياب ورفيقه واوصلاه الى اربد في شرقي الاردن فالرجاء الى الحكومة أن تكافيء هذين الرجلين بما تستحقه مقدرتهما .

مكواة بخارية

استحضر السيدان واصف وميشيل حبيب وزور من اميركا آلة بخارية لكي البذلات والثياب وتنظيفها وهي الاولى من نوعها في هذا البلد وهما يصبغان الثياب على اختلاف انواعها بالاصبغة الالمانية الثابتة وقد اطلقا على محلهما اسم «المصبغة الحديثة الكبرى» فنتمنى لهما النجاح .